

## الحرب الإعلامية تستعر بين روسيا والغرب



أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، أن الحاجة ضرورية وماسة إلى قانون تجريم التضليل الإعلامي بشأن الجيش الروسي، وذلك بسبب الحرب الإعلامية على البلاد، بينما علقت وسائل إعلام غربية عملها من روسيا بسبب الإجراءات الصارمة، التي اتخذتها موسكو ضد وسائل الإعلام الأجنبية.

ونقلت وكالة سبوتنيك عن بيسكوف قوله، أمس السبت: «تم تبني القانون ويجب تنفيذه والبرلمان صوت لمصلحته». «ونرى أن القانون كان ضرورياً وكانت هناك حاجة ماسة إليه فيما يتعلق بالحملة غير المسبوقة علينا».

وأضاف: «هناك حرب إعلامية أطلقت من قبل الغرب ضد بلدنا وعلى خلفية حرب المعلومات كان من الضروري «اعتماد قانون مشدد مناسب».

وأقر مجلس الدوما الروسي، أمس الأول، خلال جلسته العامة، مشروع قانون تجريم التضليل الإعلامي بشأن القوات المسلحة الروسية والذي ينص على فرض عقوبات جنائية وغرامات مالية ضخمة على كل من يقوم بتزوير وتشويه

الأخبار المتعلقة بشأن القوات المسلحة

وأمرت هيئة تنظيم وسائل الإعلام الروسية، الجمعة، بحجب موقع فيسبوك، الذي اتهمته بحجب وسائل إعلام قريبة من السلطات الروسية (كقناة آر تي وموقع سبوتنيك) في أوروبا. وهناك توقعات بفرض إجراءات مماثلة ضد موقع «يوتيوب» وقرارات أخرى أشد.

وأعلنت وكالة بلومبيرغ للأنباء تعليق نشاط صحفيها في روسيا، وقال رئيس تحرير الوكالة جون ميكلثويت: «قررنا ببالغ الأسف أن نعلق مؤقتاً عملنا في جمع الأخبار في روسيا». كما قالت شبكة «سي إن إن»، التي تعمل على مدار 24 ساعة إنها ستتوقف عن البث في روسيا، بينما تواصل تقييم الوضع وخطواتها التالية.

وأعلنت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أيضاً أنها أوقفت عمل صحفيها في روسيا.

كما قالت هيئة الإذاعة الكندية «سي بي سي» إنها أوقفت مؤقتاً التقارير الواردة من روسيا. وقد تم حجب مواقع دويتشه فيله و«بي بي سي» ووسائل إعلام غربية عديدة في روسيا مساء الخميس الماضي.

وإضافة إلى مساعي روسيا لوقف ما تعتبره الهجمة الإعلامية الغربية ضدها، تأتي هذه القرارات رداً على منع قناتي «آر تي» و«سبوتنيك» الروسيين الحكوميين من البث على أراضيه، بذريعة أنهما تهددان بشكل مباشر وخطر الأمن العام (والنظام في الاتحاد الأوروبي). (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.